

مضامير السباق - للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين. نستضيف في هذه الساعة المباركة الشهر الكريم من هذا الشهر المبارك شهر رمضان الذي تضاعف فيه الاعمال وتغلق فيه ابواب النيران - [00:00:00](#)

تفتح فيه ابواب الجنان ويقال وينادي مناد يا باغي الخير يقبل ويا باغي الشر يقصر نستغيث في فضيلة الشيخ محمد ابن هشام الطاهري يحدثنا في محاضرة بعنوان مضامير السباق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم عن الخير الجزاء وان يسددهم ويجعل الحق على لسانه فليتفضل الشيخ مشكورا - [00:00:20](#)

الجمعة الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين نعوذ بحق في السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد الاولين والآخرين. صلوات ربي - [00:00:50](#)

وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فان الله تبارك وتعالى في مثل هذه الازمنة الفاضلة كمثّل شهر رمضان يفتح لعباده مجالات شتى - [00:01:20](#)

ان يتسابقوا اليه لعله اذا فاتك بعض مضامير السباق ان لا يفوتك الاخر. ذلك لانه جل وعلا يعلم ان فطر العباد مختلفة. فهذا يجد في نفسه اقبالا على الذكر. وهذا يجد في نفسه اقبالا - [00:01:40](#)

على تلاوة القرآن وهذا يجد في نفسه اقبالا على الصلاة. وهذا يجد في نفسه اقبالا على مكارم الاخلاق. وهكذا فان الله تبارك وتعالى شتت ونوع المجالات المؤدية الى رضوانه تبارك وتعالى. كم الواحد - [00:02:00](#)

يسعى لكي يحصن مالا او جائزة من الجوائز الدنيوية او منصبا من مناصب الدنيا ولكن هذه المضامير الشرعية التي جاءت في كتاب الله تبارك وتعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه واله - [00:02:20](#)

وسلم هي مضامير تؤدي الى رضا الله تبارك وتعالى. تؤدي الى رحمة الله جل وعلا الجنة الفردوس الاعلى كيف يصل المسلم الى الفردوس لا سيما في مثل هذا الشهر الكريم. ان الله جل وعلا قال في - [00:02:40](#)

القرآن الكريم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فهذا الشهر شهر نزول القرآن. كيف نتسابق اليه جل في علاه الناس يتسابقون في امور الدنيا ولكن الشأن كل الشأن ان نتسابق في امور الآخرة - [00:03:00](#)

لان الآخرة هي الباقية. والجنة هي الدائمة. واما الدنيا فهي فانية. يقول صلى الله عليه واله وسلم واسمعوا الى هذا الحديث العظيم حتى تدركوا ان ملذات الدنيا باظافيرها لا تساوي شيء - [00:03:20](#)

يقول صلى الله عليه واله وسلم يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا من اهل النار. انعم رجل من اهل الدنيا وهو من اهل النار. فيغمس في النار غمسة. غمسة. ثم يخرج منها - [00:03:40](#)

فيقال له هل مر بك نعيم قط؟ عاش ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة في نعيم الدنيا والملذات كلها تحت نظري وتحت تصرفي فغمس في النار غمسة. فقليل له هل مر بك - [00:04:00](#)

نعيم قط فيقول لا يا ربي ما مر بي نعيم قط. وهذا مشاهد حتى في الدنيا. انسان تجد يعيش اربعين سنة في صحة ثم اذا مرض نسي الصحة كلها. ثم يقول صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:20](#)

يبكى بابئس رجل من اهل الدنيا من اهل الجنة. فيغمس في الجنة غمسة يدخل في الجنة غمسة. فيقال له او يقول الله عز وجل له اي عبيد هل مر بك بؤس - [00:04:40](#)

فيقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط. ينسى الدنيا وما فيها من المرات ومن الالام ومن الاحزان ومن المصائب ومن الذلة ومن العجز ومن الضعف ومن المرض ومن القدر ينسى ذلك كله - [00:05:00](#)

لانه يرى نعيم الجنة. يقول الامام ابن القيم رحمه الله لو كانت الدنيا من ذهب وهي فانية لو كانت الدنيا من ذهب وهي فانية والاخرة من قصب او قوص وهي باقية لاختار العاقل الدائم الباقي على الفان الزائل - [00:05:20](#)

وهذا مثال لو قال لك قائل ماذا تريد؟ تريد ان نعطيك بيت تسكن فيه والبيت لك ابد الدهر لكن لابد ان تصبر بعد خمس سنوات عشر سنوات يأتيك الدور. ما تحب تصبر مستعجل تريد اه - [00:05:50](#)

بسرعة نسكنك في فندق خمس نجوم شهر كامل. وبعدين ما لك شيء. العاقل ايش يختار؟ لا شك ان من عقل فانه لا يختار الا الباقي الدائم. ولهذا ايها الاخوة لننظر الى المضامين - [00:06:10](#)

امامنا حتى نتسابق فيها. فقد تسابق فيها المتسابقون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. سابقوا هل تسابقنا هل احد منا؟ قال والله فلان ختم اه ثلاث ختمات لازم انا اختتم اربع. هل احد منا قال فلان والله ختم التفسير انا ما ختمت التفسير - [00:06:30](#)

اختتم هل منا من قال والله فلان يصوم ووقته كله في المسجد وانا ليش ما اصير مثله؟ هل منا من قال والله فلان يصلي واذا جاء الى بيته لا ينشغل لا بالتلفزيون ولا ولا بالانترنت ينشغل بالذكر وقراءة القرآن وتعليم الاهل. لماذا لا - [00:07:00](#)

مثل هذا هو حقيقة التسامح. هذا هو حقيقة التسامح. ولذلك ايها الاخوة في رمضان الله جل وعلا فتح لنا ابواب السماء ابواب الجنان كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان - [00:07:20](#)

قال فتحت ابواب الجنة. وصفدت الشياطين. تأملوا معي هذا الحديث وغلقت ابواب النيران لماذا؟ فتحت ابواب الجنة وفتحت ابواب السماء. لان الله ينزل رحمته على عبادي يريد منهم ان يقبلوا عليه. ومن رحمته انه غفر لهم قبل مجيء رمضان. كما جاء في الحديث الذي - [00:07:40](#)

درجته عن الحسن ان الله يطلع في ليلة النصف من شعبان على اهل الارض فيغفر لكل نسمة على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن. الله غفر لنا. لماذا غفر لنا؟ حتى نقدم عليه ونقف بين يديه ونصوم - [00:08:10](#)

له ونذكره ونقرأ القرآن ونحن على كفر وطهارة. وعلى نقاوة وعلى طهارة واستغفار وذكر لله جل وعلا. ثم الان اذا اصبحت النفس تفعل المعاصي وترتكب المحرمات. فلا تلوم الا نفسها لان مردة الشياطين مصفدة. انتم تريدون ان تتسابقوا في الخيرات. فتأملوا معي هذه - [00:08:30](#)

المظامير الثلاثة التي فتحها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وجعلها مجالا للتسابق. يقول صلى الله عليه واله وسلم كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الاول - [00:09:00](#)

والمضمار الثاني من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. طيب والثالث من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فتأملوا معي ثلاثة - [00:09:20](#)

اشياء يبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمهدنا لنا ويوضحها لنا انها تؤدي الى رضوان الله ومغفرته. لم تستطع ان تصوم رمضان ايمانا واحتسابا خدشت صومك بالنظر الى المحرمات - [00:09:40](#)

والمسلسلات التي تسلسل وتجرك الى النار. تجرك الى الحرام. ما استطعت. انت انا مدعوون من قبل النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم حتى نسير في مضامير مغفرة الله جل وعلا - [00:10:00](#)

الجن وشياطين الانس الجن مصفدين وشياطين الانس يتسابقون في صنع المسلسلات وفي صنع الافلام حتى يشغلوا المسلمين عن القيام والصيام وتلاوة القرآن وذكر الله جل وعلا. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [00:10:20](#)

ما استطعت والله فاتك هذه لانك سابقت فلانا شاتمت فلانا نظرت الى حرام قلت زورا كذبت واغتبت ونممت لا سمح الله. طيب لا تفوت على نفسك المظمار الاخر. من قام رمضان - [00:10:40](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والله يقول الانسان انا ايضا لم استطع ان اقوم رمضان ايمانا واحتسابا لماذا لم تستطع؟ قال
والله مرضت سافرت فاتتني ليلة من ليالي رمضان. طيب والمضمار الثالث؟ من قام ليلة القدر - [00:11:00](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. واذا تأملنا الايات التي فيها ذكر احكام الصيام. وهي جاءت في موضع واحد من سورة البقرة.
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. نتأمل ان الله جل وعلا فتح ابواب - [00:11:20](#)

الجنة الثمانية كم ابواب الجنة؟ ثمانية كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة ابواب ما بين مصراع كل باب
كما بين عدد لكذا. وانه ليأتي عليه يوم - [00:11:40](#)

ومكتظا نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم الفردوس. تأملوا معي ثمانية ابواب للجنة فتحها الله تبارك وتعالى كما في نص الحديث
وفي ولاجل ذلك الله جل وعلا ذكر في ضمن ايات الصوم ثمانية اعمال - [00:12:00](#)

قال كلها توصل الى رحمة الله جل وعلا. فكيف اذا اجتمعت فيك؟ فكيف اذا اجتمعت فيك؟ ما هي هذه الاعمال الثمانية يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام. تضمد كذبة امنوا الصلاة لان الله لا يخاطب عبدا لا يصلي بالايمان - [00:12:20](#)

لا يخاطب الله عبدا لا يصلي بالايمان وانما يخاطب الله العبد بالايمان اذا صلى ولذلك لا تجد في ايات مكة يا ايها الذين امنوا هم امنوا
لكن الله لم يخاطبهم بامنوا. لم؟ لانه لم تفرض عليهم - [00:12:40](#)

الصلاة. فلما فرضت عليهم الصلاة وحافظوا عليها فلم واجهوا الى المدينة خاطبهم يا ايها الذين امنوا. والنبي صلى الله عليه وسلم
قال في نص الحديث بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة. فانظر يا عبد الله اين سباقك في الصلاة؟ هذه واحدة - [00:13:00](#)

الثانية الصيام وهو مرة في الحديث وفي الاية تأكيد كتب عليكم الصيام. كيف تصوم؟ هل تصوموا البطن هل تصوم صوم الطعام
والشراب؟ ليس هذا مطلوبوا. والله ما فرض الله عليك وما حرم الله عليك الطعام والشراب لاجل ذات الطعام والشراب لانه مباح -
[00:13:20](#)

في غير رمضان انما حرم عليك ذلك لتتعلم كيف تمتنع عن الحرب. كما قال عز وجل كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم ها
لعلكم تتقون لعلكم تتقون اي لتتعلموا التقوى. لتتعلموا - [00:13:50](#)

التقوى اذا الصيام مظمار عظيم من المظامير المؤدي الى رحمة الله جل وعلا الى جنته. ولذلك الله شرع فتامل يا عبد الله كيف
صومك؟ يقول صلى الله عليه وسلم رب رجل ليس له من صيامه - [00:14:10](#)

الا الجوع والعطش. لماذا؟ لانه قال من لم يدع قول الزور وشهادة الزور فليس لله حاجة في ان يدع طعاما يا شباب وتأملوا معي هذا
الحديث قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانة تصلي الليل وتصوم - [00:14:30](#)

هذا عمل عظيم وعظيم جدا غير انها تؤذي جيرانها فقال صلى الله عليه وسلم هي الصلاة والصوم امور تعلمك. اذا لم تتعلم منها
فكيف تريد ثوابها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الامر الثالث من الاشياء التي فتحها الله جل وعلا لنا في شهر رمضان -
[00:14:50](#)

الصبر الاطعام. الاطعام ويدخل فيه الزكاة الواجبة. وزكاة الفطر الصدقات قال الله عز وجل فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
فدخل فيه عموم الاطعام تطعم اذا كان عليك كفارة. طيب اذا ما كان عندك كفارة تطعم من فطر صائما كان له مثل اجره دون ان
ينقص من اجره - [00:15:20](#)

شيء عليك زكاة تخرج الزكاة اذا جاء وقت زكاة الفطر تخرج زكاة الفطر اذا هذا باب ثالث من الابواب المؤدية الى رضوان الله جل وعلا
ورحمته. الامر الرابع قراءة القرآن. ولذلك الله جل وعلا ذكر هذا الامر ضمن - [00:15:50](#)

ايات الصوم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولذلك كان السلف يتباروا ويتسابقون في الختمات.
وكما هو مدون في كتب التاريخ كان اهل مكة يصلون التراويح ويطوفون بين كل اربع ركعات طوفة واحدة - [00:16:10](#)

اهل المدينة قالوا ان اخواننا من اهل مكة يسابقوننا في انهم يصلون مثلنا التراويح وزيادة على ذلك انهم ايش؟ يطوفون فماذا نفعل؟
فقال بعض الفقهاء ان اذا لن نزيد في الصلاة ونطول في الصلاة حتى - [00:16:40](#)

ننتهي معهم فنحصل اجرهم. وهذا من تمام الفقه. وقد جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قام بهم في الاولى حتى ذهب ثلث

الليل يعني الساعة احدعش. فقام بهم في الليلة الثانية حتى - [00:17:00](#)

ذهب نصف الليل يعني اطلعش وقام بهم في الليلة الثالثة حتى قال الصحابي خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور يعني قام لهم الى

الساعة الثانية. هذا قيام النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك قراءة - [00:17:20](#)

القرآن امر عظيم لا بد ان نتسابق فيه. كان الامام ابو حنيفة رحمه الله له في رمضان ستين ختمة. والشافعي له اربعين ختمة والبخاري

له ثلاثين ختمة. لماذا؟ لانهم تعلموا القرآن فجعلوا هذا الشهر شهر القرآن. الباب الخامس - [00:17:40](#)

من الابواب المؤدية الى جنة الله جل في علاه ما جاء في آيات صوم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم قال جل في علاه بعد ذلك

واذا سألك عبادي عني فاني قريب. الدعاء. الدعاء يا عبد الله. عليك - [00:18:00](#)

دعاء في السجود عليك بالدعاء بعد ما تنتهي من التشهد لماذا تسلم بسرعة؟ ما الذي يعجلك؟ انت بين يدي الله سبحانه وتعالى لماذا

تعجل؟ جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ان الدعاء لا يرد دبر الصلوات. بعض - [00:18:20](#)

يفهم هذا الحديث انه اذا انتهى من الصلاة يدعو لا هذا ليس بصحيح. بعد الانتهاء من الصلاة اذكار سبحان الله والحمد لله الى اخره

وانما المقصود بادبار الصلوات ما قاله صلى الله عليه وسلم ثم اذا انتهى من ذلك فليختر ما شاء من الدعاء - [00:18:40](#)

يخسر ما شاء من الدعاء. قيل لابن مسعود متى ندعو؟ ابعد السلام ام قبل السلام؟ قال انما يدعو العبد اذا كان بين يدي الملك يعني

قبل السلام. فالدعاء هو الباب الخامس العظيم من الابواب المؤدية الى رضوان الله الى جنة الله تبارك - [00:19:00](#)

وتعالى. الباب السادس ايها الاخوة الذكر. الله اكبر. الذكر باب عظيم من الابواب المؤدية الى الله جل وعلا وهو باب يتسابق فيه

المتسابقون الى دين رحمة الله جل وعلا. جاء فقراء المهاجرين - [00:19:20](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان اهل ان اهل الايثار منا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضول

اموال يتصدقون ولا تنصديق. ويحج ولا نستطيع ان نحد ويأترون. فكيف ندرهم؟ ماذا نفعل؟ فقال النبي الكريم صلى الله -

[00:19:40](#)

عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه لم يدرككم احد الا رجل فعل كما تفعلون قالوا ما ذا يا رسول الله؟ قالت تسبحون الله دبر

كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين - [00:20:10](#)

وتكبرون الله ثلاثا وثلاثين ثم تقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير شيء عظيم الذكر يا

اخوة. والله شيء عظيم. رجل من المهاجرين رجل من المهاجرين - [00:20:30](#)

او من الانصار تأخر في الصلاة. فلما جاء ادرك الركعة فقال الحمد لله. فقال الله اكبر والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. ذكر

لله سبحانه وتعالى. والذكر ما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما هو الذكر هو هو هو هذا ليس ذكر هذا لعب الذكر سبحان الله

الحمد لله الله اكبر لا اله الا - [00:20:50](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ما كان فيه اسم الله مع شيء يضاف اليه او خبر عنه. والا مطلق الله الله ليس ايش الذكر هذا؟ الذكر ما جاء

على لسان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اذكر الله جل وعلا تعلم كل ما تقول سبحان الله - [00:21:20](#)

الحمد لله الله اكبر ماذا يفعل لك؟ انت الان لو جلست في الدنيا لو جلست في الدنيا ذكرت اسم ملك من ملوك الدنيا الف مرة والله لا

يفعل لك شيء. انت مجرد ما تقول سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر تغرس لك - [00:21:40](#)

دخل في الجنة بكل ذكر نخلة. تصور معي لو ان انسانا قال في اليوم مئة مرة سبحان الله. تغرس له مئة نخلة في الجنة. ايش تريد

اعظم من هذا؟ باب عظيم لاستشابه. قيل لابي الدرداء رضي الله تعالى عنه كم مرة - [00:22:00](#)

الله في اليوم. ها؟ كم تتوقعون؟ هذا الرجل الان عنده الف وست مئة طالب من الصحابة في الشام يحفظهم القرآن الف وست مئة

طالب يحفظهم القرآن يعلمهم القرآن وقاظ في دمشق كيف سيكون وقت فراغي - [00:22:20](#)

الله جل وعلا. قيل له كم مرة تسبح الله؟ قال مئة الف مرة الا ان تخطى الاصابع. مئة الف مرة يسبح الله جل في علاه. وهكذا جاء عن

ابي هريرة وجعل ابي ابي آآ ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر وجاء - [00:22:40](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص انس بن مالك انهم كانوا يجلسون يسبحون الله ولهذا فسر هذا الحديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم رجل ذكر ورجلا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه قال رجل لك - [00:23:00](#)

الله خاليا يعني في نفسك يذكر الله ويبيكي. مضمار عظيم يؤدي بك الى رضوان الله جل وعلا. السابع ايها الاخوة التوبة التوبة باب عظيم من الابواب المؤدية الى الجنان. فينبغي للانسان ان يكثر من التوبة. يستغفر الله - [00:23:20](#)

وكان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يستغفر الله في مجلس سبعين مرة. يعني ما يجلس مكان الا يستغفر مئة سبعين مرة ثم يقوم. فهو مثلنا الان نجلس في مجالس ونروح - [00:23:40](#)

نروح لكان نروح الجمعية نروح نركب السيارة نروح الدوام نرجع العمل نروح كل مكان نروح كم مرة ايقظت الله؟ كم مرة استغفرت الله حط على نفسك يا اخي انك ما تجلس مكان انت تستغفر الله سبعين مرة. ما الذي ينقصك؟ والله حسبته ما تأخذ منك -

[00:24:00](#)

والله ما تأخذ منك خمس دقائق. عدّها بس ما تأخذني خمس دقائق. لأن لماذا؟ ابواب الجنة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. يقول صلى الله عليه وسلم تأمل الى هذا المضمار العظيم الى ماذا يؤدي؟ التوبة - [00:24:20](#)

الى مدى تؤدي يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة هذا رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيدينه الجبار جل جلاله في كنفه. فيقول له اي عبي الم تفعل يوم كذا وكذا. فيقول بلى - [00:24:40](#)

يا رب يقول وي عبي الم تفعل كذا يوم كذا وكذا فيقول بلى يا ربي فيقرره بذنبه حتى لا يظن العبد انه قد هلك فيقول الله له فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا - [00:25:00](#)

يسترها عليك اليوم اذهب فادخل الجنة. لماذا؟ لانه استغفر. لانه تاب. يا اخي استغفر تب الى الله جل وعلا هل تعلم ان الله جل وعلا لما ذكر صفات الاخيار ماذا كان من صفاتهم - [00:25:20](#)

مستغفرين بالاسحار. هذي من صفات الاخيار يستغفرون بالاسحار. استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله اتوب اليه رب اغفر لي ربي اغفر لي وتب علي. وهكذا الباب الثامن او العمل الثامن من الاعمال التي ذكرها الله - [00:25:40](#)

من ايات الصيام وبه نختتم الاعتكاف. فانه باب عظيم من الابواب المؤدية الى رضوان الله جل وعلا. احدي عشر شهرا وعشرين يوما وانت في خدمة نفسك وزوجتك واولادك وجيرانك واصحابك لماذا لا تتخلى عشرة - [00:26:00](#)

مع ربك جل في علاه. ما الذي يمنعك؟ يا اخي انت الان تعمل في الشركة تعمل في الوزارة ها؟ يعطونك اجازة في السنة طيب وانت ماذا تعطي لله الذي احياك اثنعشر شهر ماذا تعطي له؟ وقت خالص لله عز وجل لا تشغل - [00:26:20](#)

لا بالتليفون ولا بالجيران ولا بالزوجة ولا بالاولاد. انما تشغل بذكر الله عز وجل في بيت من بيوت الله. لا بالطعام ولا بالشرع. ما هو مثل المعتكفين اليوم يعتكفون وبالحرم في انواع الطعام. يعتكفون والتليفونات في اذانهم هذا ليس احتكاك - [00:26:40](#)

حقيقة اعتكاف حقيقتها كما عرفها الفقهاء رحمه الخلوة بالله جل وعلا. تخلي بنفسك اذا هذه ايها الاخوة امور تؤدي الى رضوان الله جل وعلا. وينبغي لنا ان نتسابق فيها لان الله امرنا. فقال سابقوا الى مغفرة من ربكم - [00:27:00](#)

ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. وبين الله جل وعلا في سورة فاطر فقال ثم رد كتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهم انتم المصطفون من العباد انتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك غير واحد من الصحابة والتابعين من المفسرين -

[00:27:20](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. منشغل بدنياه لا من ساهم نسأل الله السلامة والعافية. ومنهم مقتصد ما يريد ان يتسابق. لكنه يفعل الخير وكاف شره عن الناس - [00:27:40](#)

يفعل الخير ويترك المحرم. ومنهم سابق بالخيرات. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا حتى نكون من السابقين السابقين. الذين قال الله عز وجل عنهم - [00:28:00](#)

السابقون اولئك المقربون. في جنات النعيم. ثلة من الاولين كثيرة من الاولين يعني من الصحابة ومن اصحاب الانبياء السابقين. وقليل من الآخرين هؤلاء السابقون قلة من اواخر الامم. نسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء القلة. لذلك اذا اراد الانسان ان ينظر لنفسه -

00:28:20

هل هو من السابقين او لا؟ لينظر هل يتسابق في الخيرات كما يتسابق في الدنيا ان كان يتسابق في الخيرات بحضور الدروس ختمات في الذكر في الصدقات في الصلوات في الاول يدخل الاول يخرج الاخر. كنت اعرف رجلين في - 00:28:50 مسجد الوالد رحمه الله رجلين احدهما يتسابق مع الاخر من يأتي الاول ثم كل واحد يتأخر يريد الثاني ان يخرج حتى يكون هو واحد يخرج هذا هو هذه هي المسابقة الحقيقية. وعليك بالدعاء. يقول صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - 00:29:10 وهو من هو يقول يا معاذ والله اني لاحبك. لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول قبل ما تسلم قل هذا الدعاء. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم خذ بنواصينا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك - 00:29:30 اللهم يا حي يا قيوم خذ بنواصينا يا رب العالمين لطاعتك. اللهم اجعلنا من ابناء الآخرة ولا تجعلنا من ابناء الدنيا. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:29:50